

## بمناسبة اليوم العالمي لأنظمة المعلومات الجغرافية

السبت، 4 كانون الأول ديسمبر 2021 ص

### هيئة الفضاء تقدم محاضرة حول الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي



مشاركة من الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في فعاليات اليوم العالمي لأنظمة المعلومات الجغرافية، قدمت الهيئة محاضرة بعنوان «استخدامات الاستشعار عن بعد و الذكاء الاصطناعي» وذلك تلبية منها لدعوة الوكيل الحصري لمنتجات ESRI في مملكة البحرين والمتخصصة بنظم المعلومات الجغرافية. مثل الهيئة في تقديم المحاضرة المهندس إبراهيم البورشيد من فريق مختبر تحليل البيانات والصور الفضائية، وقد حضرها ما يزيد على ثمانين من المتخصصين والمهتمين من مختلف الجهات التي لها علاقة بعلوم نظم المعلومات الجغرافية.

تناولت المحاضرة نبذة عن أهم الدراسات والخدمات التي يقدمها مختبر تحليل البيانات والصور الفضائية. كما تطرقت إلى عدد من المفاهيم الرئيسية المتصلة بالطرق الحديثة في إنتاج الخرائط المكانية باستخدام أنواع مختلفة من التصنيفات. كما أوضحت أهم المعلومات المستخلصة من الصور الفضائية والتي يمكن من خلالها توفير معلومات آنية وحديثة ودقيقة ووضع السيناريوهات المستقبلية بناء على النمو الديناميكي لطبقة استخدامات الأراضي بما يمكن صناع القرار من وضع الإجراءات المنظمةة والوقائية حسب أفضل الممارسات في ذات المجال. كما تطرقت إلى أبرز التطبيقات المستفاد من تقنيات الاستشعار عن بعد في سبيل توفير خدمات تلبي احتياجات الجهات الحكومية في ذات المجال ومنها مراقبة جودة الهواء، ودراسة البحار والكشف عن تشوهات الأراضي بالاعتماد على صور الرادار الحديثة.

حول مشاركته في هذه الفعالية، أفاد المهندس إبراهيم البورشيد: «مشاركتي في تمثيل الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء بهذه المناسبة العالمية تعكس حرص الإدارة التنفيذية على إبراز دور الهيئة ومنتسبيها في خدمة

المجتمع والسعي للتعريف بأهمية علوم الفضاء وتطبيقاتها العديدة ودورها في التنمية البشرية والاقتصادية، كما انها تفتح المجال للوقوف على أهم الاتجاهات الحديثة في تطبيقات علوم الفضاء، وإتاحة فرص لتبادل المعرفة بين المختصين في ذات المجال، وفتح آفاق للتعاون بينهم وبحث فرص إقامة مشاريع مشتركة لتحقيق أفضل النتائج على المستوى الوطني لخدمة مملكة البحرين، الأمر الذي بلا شك سوف ينعكس إيجاباً في تحقيق الكثير من الإنجازات.»

من جانبه قال الرئيس التنفيذي للهيئة سعادة الدكتور محمد إبراهيم العسيري: «ما تشهده الهيئة في الآونة الأخيرة من اهتمام متزايد وتواصل مباشر من جهات حكومية وخاصة ودعوات للمشاركة في الفعاليات والندوات والمؤتمرات وورش العمل كل ذلك يعكس نجاح الجهود التي بذلت للتعريف بدور الهيئة وما تقدمه من خدمات وبأهمية علوم الفضاء ودورها المحوري في خدمة التنمية الشاملة والمستدامة.» مؤكداً: «ان الهيئة بدأت في أخذ دورها الصحيح في العديد من المشاريع الوطنية وهي مستمرة في تنفيذ خطتها الاستراتيجية لتحقيق كامل أهدافها بمشيئة الله.»

واختتم العسيري تصريحه بتقديم شكره للقائمين على هذه الفعالية العالمية لجهودهم في تنظيمها بشكل احترافي متمنيا لهم التوفيق والنجاح، كما أثنى على جهود المهندس البورشيد في تقديم المحاضرة وتمثيل الهيئة، مؤكداً على ما يوليه مجلس إدارة الهيئة من اهتمام برفع المستوى العلمي والمعرفي لكافة منتسبي الهيئة.